

دعينا نتصور أولاً أنك تعرفينه وأجيبى عليه !! ثم دعينا نتصور
ثانياً أنك تظنيه وأجيبى على ما تظنيه !! ثم دعينا نتصور ثالثاً أنك
لاتدريين شيئاً عن هذا السؤال ، وأنه لا بد لك أن تخمنى سؤالاً ؟ !!
فخمنى وأجيبى على ما تخمنين !!!

ولا بد أنك ستصلين إلى جواب فى أى من الأحوال الثلاثة . فإذا
وصلت إلى جواب ما فأرجو أن تسألى نفسك عن الطريق إلى الهدف الذى
تبغين .. وأنا كفيل بعد ذلك بتحقيق ما تهدفين إليه – من أى الطرق
تختارين .. ولكن لا بد فى البدء من نعم أو لا !!

أما أنا فظننى أنك ستجيبين بجملة طويلة تقول . " نعم أو لا .. أم
نعم أو لا ؟؟ هذا هو الجواب الذى أظن أنك ستضعيه أمامى فأنت
لاترفضين ولكنك تجيبين دوماً بالإيجاب أو بإعادة السؤال " والحياة
التي تعتمد على مواجهتها بالإيجاب أو بإعادة الكرة إلى ملعب الحياة
حياة لا تنتهى !! حتى وإن انتهت أجساد أصحابها .. ولكنها تقتضيهم
جهاداً مستميتاً يحولون به كل شىء إلى إيجاب فيحولون الظلام نوراً ..
والجهل علماً .. والعجز قدرة ... واليأس أملاً .. والخيانة إخلاصاً
والكراهية حباً .. والماضى مستقبلاً . والأمل واقعاً . والخسارة
مكسباً .. والمشكلة حلولا .. والصعب سهلاً .. والفناء وجوداً .. والانتفاء
ابتداءً . ويحولون قبل ذلك الأنانية إلى عطاء ، والعطاء إلى وفاء ، والوفاء
إلى ولاء ، والولاء إلى انتماء والانتماء إلى توحد حتى يسعدهم نجاح